

لسان العرب

(() تابع 1) جنب الجَنْبُ والجَنْبَةُ والجانبُ شقُّ الإِنْسَانِ وغيره تقول على أَفْعَالٍ كما كُسِّرَ بَطَلٌ عليه حينَ قالوا أَبْطالٌ كما اتَّفَقا في الاسم عليه يعني نحو جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وطُنْبٍ وَأَطْنابٍ ولم يقولوا جُنْبَةً وفي الحديث لا تَدْخُلُ الملائكةُ بَيْتاً فيه جُنْبٌ قال ابن الأثير الجُنْبُ الذي يَجِبُ عليه الغُسلُ بالجماع وخُروجُ المَنِيِّ وأَجْنَبَ يَجْنُبُ إِجْنَاباً والاسم الجَنَابَةُ وهي في الأَصْلِ البُعْدُ وأَراد بالجُنْبِ في هذا الحديث الذي يَتْرُكُ الاغْتِسَالَ مِنَ الجَنَابَةِ عادةً فيكونُ أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ جُنْباً وهذا يدل على قِلَّةِ دِينِهِ وخُبْرِ باطنِهِ وقيل أَراد بالملائكة ههنا غيرَ الحَفَظَةِ وقيل أَراد لا تحضُّره الملائكةُ بخير قال وقد جاءَ في بعض الرِّوايات كذلك والجَنَابُ بالفتح والجانبُ النَّاحِيَةُ والفِئَاءُ وما قَرُبَ مِنْ مَحَلَّةِ القَوْمِ والجمع أَجْنِبَةٌ وفي الحديث وعلى جَنْبَيْ الصِّراطِ داعٍ أَي جانِباهُ وجَنْبِيَةُ الوادي جانِبِيُهُ وناحِيَتُهُ وهي بفتح النون والجَنْبِيَةُ بسكون النون النَّاحِيَةُ ويقال أَخْصَبَ جَنَابُ القومِ بفتح الجيم وهو ما حَوَّلَهُم وفلان خَصِيْبُ الجَنَابِ وجَدِيْبُ الجَنَابِ وفُلانٌ رَحِبُ الجَنَابِ أَي الرَّحْوُ وكُنَّا عنهم جَنابِيينَ وجَناباً أَي مُتَدَخِّلينَ والجَنْبِيَةُ العَلِيْقَةُ وهي الناقةُ يُعْطِيها الرَّجُلُ القومَ يَمْتارُونَ عليها له زاد المحكم ويُعْطِيهم دَراهمَ لِيَمِيرُوهُ عليها قال الحسن بن مُزَرِّدٍ قالَتْ لَه مائِلَةٌ الذِّوائبِ . [ص 280] .

كَيْفَ أَخِي فِي العُقَبِ الذِّوائبِ ؟ ... أَخْوَكَ ذُو شِقِّ عَلى الرِّكائبِ .
رَخْوُ الحِبالِ مائِلُ الحَقائبِ ... رِكابُهُ فِي الحَيِّ كالجَنائبِ .
يعني أَنها ضائعةٌ كالجَنائبِ التي ليس لها رَبٌّ يَفْتَقِدُها تقول إنَّ أَخاكَ ليس بِمُصْلِحٍ لِمالِهِ فمالُهُ كَمالٍ غابَ عَنهُ رَبُّهُ وَسَلَّمَ لِمَن يَعْبَثُ فِيهِ .
ورِكابُهُ التي هو مَعَهَا كَأَنَّها جَنائبٌ فِي الضُّرِّ وسُوءِ الحالِ وقوله رَخْوُ الحِبالِ أَي هو رَخْوُ الشِّدِّ لِرَحْلِهِ فحَقائبُهُ مائِلَةٌ لِرخاوةِ الشِّدِّ .
والجَنْبِيَةُ صُوفُ الثَّانِيِّ عن كراع وحده قال ابن سَيِّده والذي حكاه يعقوب وغيره من أَهل اللُغة الخَيْبِيَّةُ ثم قال في موضع آخر الخَيْبِيَّةُ صُوفُ الثَّانِيِّ مثل الجَنْبِيَّةِ فثبت بهذا أَنهما لُغَتانِ صَحِيحتانِ والعَقِيْقَةُ صُوفُ الجَذَعِ والجَنْبِيَّةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنَ العَقِيْقَةِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ والمَجْنُبُ بالفتح الكَثِيرُ مِنَ

الخير والشَّرُّ وفي الصحاح الشيءُ الكثير يقال إن عندنا لخيراً مَجْنَباً أي كثيراً وخَصَّ به أبو عبيدة الكثير من الخير قال الفارسي وهو ممّا وصفوا به فقالوا خيرٌ مَجْنَبٌ قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شمر لكثير . وإذ لا ترى في الناس شيئاً يفوقها ... وفيهنَّ حُسْنٌ لو تأمَّلت مَجْنَبٌ .

قال شمر ويقال في الشَّرُّ إذا كثُر وأنشد وكُفراً ما يُعوَّجُ مَجْنَباً (1)

(1) قوله « وكفراً إلخ » كذا هو في التهذيب أيضاً .

وطعامٌ مَجْنَبٌ كثير والمَجْنَبُ شِدْحَةٌ مِثْلُ الْمُشْطِ إِلَّا أَنَهَا لَيْسَتْ لَهَا أَسْنَانٌ وَطَرَفُهَا الْأَسْفَلُ مُرْهَفٌ يُرْفَعُ بِهَا التُّرَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفَلَاجَانُ وَقَدْ جَنَبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْنَبِ وَالْجَنَبُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ جَنَبَ الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَجْنَبُ جَنَباً إِذَا ظَلَعَ مِنْ جَنَبِيهِ وَالْجَنَبُ أَنْ يَعْطَشَ الْبَعِيرُ عَطَشاً شَدِيداً حَتَّى تَلْمَقَ رِئْتَهُ بِجَنَبِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَقَدْ جَنَبَ جَنَباً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ هُوَ أَنْ يَلْتَوِيَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَاراً . وَثَبَّ الْمُسَخَّجُ مِنْ عَانَاتِ مَعْقِلَةٍ ... كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنَبٌ .

والمُسَخَّجُ حِمَارٌ الْوَحْشُ وَالْهَاءُ فِي كَأَنَّهُ تَعُودُ عَلَى حِمَارٍ وَحْشٍ تَقْدِمُ ذَكَرَهُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ نَشَاطِهِ ظَالِعٌ أَوْ جَنَبٌ فَهُوَ يَمْشِي فِي شِقٍّ وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ يُشَدِّدُ جَمَلَهُ أَوْ نَاقَتَهُ بِهَذَا الْحِمَارِ وَقَالَ أَيْضاً .

هَاجَتَ بِهِ جُوعٌ غُضْفٌ مُخَصَّصَةٌ ... شَوَازِبٌ لِأَنَّهَا التَّغْرِِيثُ وَالْجَنَبُ . وَقِيلَ الْجَنَبُ فِي الدَّابَّةِ شِدْحَةٌ الظَّلَاعِ وَليْسَ بِظَّلَاعٍ يُقَالُ حِمَارٌ جَنَبٌ وَجَنَبَ الْبَعِيرَ أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي جَنَبِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْجَنَبُ الذُّبُّ لِتَطَالُعِهِ كَيْدًا وَمَكَرًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجُنَابُ ذَاتُ الْجَنَبِ فِي أَيِّ الشَّيْءِ كَانَتْ عَنْ الْهَجْرِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرَ أَذْهَبَ صَاحِبُهُ قَالَ . مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أُبَالِي ... كَأَنَّ شَقَّهُ وَجَعَ الْجُنَابِ .

[ص 281] وَجَنَبَ بِالضَّمِّ أَصَابَهُ ذَاتُ الْجَنَبِ وَالْمَجْنُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنَبِ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ مَجْنُوبٌ وَهِيَ قَرَّةٌ تُصَيَّبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنَبِيهِ وَهِيَ عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنَبِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ ذَاتُ الْجَنَبِ هِيَ الدُّبَيْلَةُ وَهِيَ عَلَى تَثْقُبِ الْبَطْنِ وَرُبَّمَا كُنَتْ وَاعْنَاهَا فَقَالُوا ذَاتُ الْجَنَبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قِيلَ الْمَجْنُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنَبِ يُقَالُ جَنَبَ فَهُوَ

مَجْنُوبٌ وَصُدْرٌ فَهُوَ مَصْدُورٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اشْتَكَى جَنْبَهُ فَهُوَ
جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَتَقَرُّ وَظَهَرُ وَظَهَرٌ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مُطْلَقًا وَفِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ ذَاتُ الْجَنْبِ
شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ ذُو الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الَّذِي بَدِيلَةٌ وَالذُّمُّ مَلَّ الْكَبِيرَةِ الَّتِي
تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلٍ وَقَلَّ مَا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا وَذُو
الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدُّبِيلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو الْمَذْكَرِ وَذَاتُ الْمُؤَنَّثِ
وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مضافةً وَالْمَجْنُوبُ بِالضَّمِّ وَالْمَجْنُوبُ
بِالْكَسْرِ التَّوْرُسُ وَليست واحدةً مِنْهُمَا عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ .
صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّيُوبُ بِطَاغِيَةٍ ... تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ
الْمَجْنُوبُ .

عَنَى بِاللَّهْفِ الْمُشْتَارَ وَسُبُوبُهُ حِبَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَسَلِ
وَالطَّاغِيَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَأْسَاءُ وَالْجَنْبِيَّةُ عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّسُّ فِي
الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبِيَّةُ مَا كَانَ فِي زَيْدَتَيْهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهُمَا
مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ فَرْعُهُ وَيُقَالُ مُطِرْنَا مَطَارًا كَثُرَتْ مِنْهُ
الْجَنْبِيَّةُ وَفِي التَّهْذِيبِ زَيْدَتٌ عَنْهُ الْجَنْبِيَّةُ وَالْجَنْبِيَّةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّسُّ فِي
فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبِيَّةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنَبْتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ سُمِّيَتْ جَنْبِيَّةً
لَأَنَّهَا صَعُغَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ التِّي أَرُومَةٍ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَمِنْ
الْجَنْبِيَّةِ النَّصْبِيُّ وَالصَّلْبِيُّ وَالْحَمَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَالذَّهْمَاءُ
صَعُغَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَزَيْلَاتٌ عَنِ الْبُقُولِ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
أَكَلَّ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبِيَّةِ الْجَنْبِيَّةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ رَطَابٌ
الصَّلْبِيُّ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ
يُورِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْجَنْبِيُّ رِيحٌ تُخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ
الْقَيْلَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَنْبِيُّ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ
فِي الْقَيْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبٌ الْجَنْبِيُّ مِنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ
الذُّرَيْيَّةِ الْأَصْمَعِيُّ مَجْبِيءُ الْجَنْبِيُّ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ
فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَهَبٌ الْجَنْبِيُّ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتِ الْجَنْبِيُّ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلَقَّيْحٌ وَإِذَا جَاءَتِ الشَّمَالَ
نَشَّفَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلثَّنِينِ إِذَا كَانَ مُتَصَافِيَيْنِ رِيحُهُمَا جَنْبِيُّ وَإِذَا تَفَرَّقَا
قِيلَ شَمَلَاتُ رِيحُهُمَا وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ .
لَعَمْرِي لَثْنٌ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ ... شَمَالًا لَقَدْ بُدِّلَتْ وَهِيَ جَنْبِيُّ .

مَجْنُوبَةٌ الْأُنْسُ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ... مِنَ الْهَيْجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ .

يعني أن أنسها على محببته فإن التماس منها إنجاز موعده لم يجرد شيئاً وقال ابن الأعرابي يريد أنها تذهب مواعيدها مع الجنوب ويذهب هب أنسها مع الشمال وتقول جنبت الريح إذا تحوَّلت جنوباً وسحابة مجنوبة إذا هبت بها الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح حارَّةٌ وهي تهبُّ في كلِّ وقتٍ ومهببها ما بين مهببي الصبا والدبور ميمًا يلي مطلع سهيلٍ وجمع الجنوب أجنوب وفي الصحاح الجنوب الريح التي تقابل الشمال وحكي عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال الجنوب في كل موضع حارَّةٌ إلا بنجدٍ فإنها باردةٌ وبيتٌ كثيرٌ عزَّةٌ حجةٌ له .

جنوبٌ تُسامي أوجُه القوم مسها ... لذيدٍ ومسراها من الأرض طيبٌ .

وهي تكون اسماً وصفة عند سيبويه وأنشده .

ريحُ الجنوبِ مع الشمالِ وتارةً ... رهمُ الرِّبيعِ وصائبُ التَّهْتَانِ .
وهبتُ جنوباً دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ليس بدليل ألا ترى إلى قول سيبويه إنه قد يكون حالاً ما لا يكون صفة كالقفيز والدِّرهم والجمع جنائبٌ وقد جنبت الريحُ تجنُّبُ جنوباً وأجنبت أيضاً وجنبت القومُ أصابتهم الجنوبُ أي أصابتهم في أممهم قال ساعدة بن جؤيسة .

سادي تجرَّم في البضيعِ ثمانياً ... يُلأوى برعيقاتِ البحارِ ويجنُّبُ .
أي أصابته الجنوبُ وأجنُّبوا دخلوا في الجنوبِ وجنُّبوا أصابهم الجنوبُ فهم مجنوبون وكذلك القول في الصبا والدِّبورِ والشمالِ وجنبت إلى لائقته وجنبت قلاق الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي تقول جنبتُ إلى لائقك وغرضتُ إلى لائقك جنباً وغرَضاً أي قلاقتُ لشدة الشَّوْقِ إليك وقوله في الحديث بيعِ الجمعِ بالدِّرهم ثم ابتع به جنيباً هو نوع جيد معروف من أنواع التمر وقد تكرر في الحديث وجنبت القومُ فهم مجنَّبون إذا قلاتُ ألبانُ إبلهم وقيل إذا لم يكن في إبلهم لبنُ الجنوبِ الرِّجلُ إذا لم يكن في إبله ولا غنمه دَرٌّ وجنبت الناسُ انقطاعت ألبانهم وهو عام تجنُّب قال الجُمَيْحُ بنُ مُنْقِذٍ يذكر امرأته .

لمَّا رأتُ إبلي قلاتُ حلاوبتُها ... وكُلُّ عامٍ علايها عامٌ تجنُّبِ .

يقول كلُّ عامٍ يَمُرُّ بها فهو عامٌ تَجَنَّبُها قال أبو زيد جَنَّبَتْ الإِبِلُ إِذَا
لم تُنْتَجَّجْ منها إِلا الناقَةُ والناقَتانِ وَجَنَّبَها هو بشدِّ النون أيضاً وفي حديث
الحَرِثِ بن عَوْفٍ إِذْ الإِبِلُ جَنَّبَتْ قَيْدَنا العامِ أَي لم تَلْقَحْ فيكون لها
أَلبانٌ وَجَنَّبَ إِبلَه وَغَنَمَه لم يُرْسِلْ فيها فحلاً وَالجَأُ نَبٌّ بالهمز الرجل
القَصِيرُ الجافي الخِلَاقَةُ [ص 283] وَخِلَاقُ جَأُ نَبٌّ إِذَا كان قَبِيحاً كَرِياً وقال
امرؤ القيس ولا ذاتُ خِلَاقٍ إِذْ تَأَمَّ مَسَلَاتِ جَأُ نَبِّ وَالجَنَّبُ القَصِيرُ وبه
فُسِّرَ بيتُ أَبِي العيال .

فَتَيَّ ما غادَرَ الأَقْوامُ ... لا نَكُوسُ ولا جَنَّبُ .
وَجَنَّبَتْ الدَّلْوُ تَجَنَّبُ جَنَّباً إِذَا انْقَطَعَتْ منها وَذَمَّةٌ أَوْ وَذَمَتانِ
فمالاتُ والجَناباءُ والجُنابى لُعْبَةٌ للصَّبِيانِ يَتَجانَبُ الغُلَّمانِ فَيَعْتَصِمُ
كُلُّ واحدٍ من الآخرِ وَجَنُوبُ اسمُ امرأَةٍ قال القَتِّبِيُّ الكِلابِيُّ .
أَبا كَيْبَةَ بَعْدِي جَنُوبٌ صَبابةٌ ... عَلِيٌّ وَأُخْتاها بَما عَيْونِ ؟ .
وَجَنَّبُ بَطْنٌ من العربِ ليس بأَبٍ ولا حَيٍّ وَلكنه لَقَبٌ أَوْ هو حَيٌّ من اليمنِ قال
مُهَلَّبُ .

زَوَّجَها فَقَدُّها الأَراقِمَ في ... جَنَّبٍ وكانَ الحِباءُ من أَدَمِ .
وقيل هي قَبِيلَةٌ من قبائلِ اليَمَنِ والجَنابُ موضعٌ والمَجَنَّبُ أَقْصَى أَرْضِ
العَجَمِ إِلى أَرْضِ العَرَبِ وَأَدنى أَرْضِ العَرَبِ إِلى أَرْضِ العَجَمِ قال الكُميتُ .
وَشَجْوٌ لِنَفْسِي لم أَنسَه ... بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ والمَجَنَّبُ .
ومُعْتَرِكُ الطَّفِّ هو الموضعُ الَّذي قُتِلَ فيه الحُسَيْنُ بنِ عَلِيٍّ رضي اللّهُ عنهما
التَهذيبُ والجَنابُ بكسر الجيمِ أَرْضٌ مَعروفَةٌ بِبَنَدِجِدٍ وفي حديثِ ذِي المَعِشَرِ وَأَهْلِ
جَنابِ الهَضْبِ هو بالكسر اسمُ موضعٍ